

أيام معدودات

@kholoudalkhames

خلود عبدالله الخميس

حسابات 'رمضانية' إباحية!

لاحظك لأكثر من «موسم إيماني»، بالنسبة لي منذ أن فتحت حساباً في تويتر قبل خمسة أعوام، ازدياد عدد المتابعين أصحاب الحسابات الإباحية خاصة في تلك المواسم، وبالطبع تكون بأسماء مزيفة. فصرحت أتحقق من المتابعين كل آن للحظر والتبليغ (block spam) عن مثل تلك الحسابات التي تنشط خصوصاً عند الكتاب والمثقفين ومشاهير السوشيال ميديا ولكن لا يلاحظ ذلك من لديه أعداد كبيرة وهذا أحد مساوئ «شراء» حسابات للمتابعة، تعذر التحكم أو القدرة على رفض الوهمي منها والخارجة عن الأخلاق.

قد يسأل البعض أين المشكلة؟ نتجاهلهم وينتهي الأمر. الموضوع يتعدى إهمالهم لضرر يمكن أن يلحق بك من دون علمك، متابعة أولئك تسمح لهم بإرسال مواد تصويرية لحسابك، والحظر يمنعهم والتبليغ يغلث حساباتهم نهائياً، ولا أتحدث عن الإحراج بوجود مثل تلك المواد في قائمتك للمرسلين لأن الحرج من أن يشاهد الناس محتوى قائمة خارج سيطرتك غير مبرر، بل مضيبة أن يقع البعض في شرك الفضول والخضوع لوسوسة الشيطان والانصياع للنفس الأمارة بالسوء ومشاهدة تلك المرفقات، فيصاب شباب الأمة بالإدمان على المواقع الإباحية، وهي ظاهرة مثبتة بلحاضيات ليست مقام مقالنا هذا.

لا أضحك الأمر إلى درجة نظرية المؤامرة بأن هناك منظمات تسعى لتدمير عفة المسلمين في مواسم العبادات، لا، ولكنني أعرض ما تكرر حدوثه في حسابي في تويتر، لينتبه المستهدفون في سمعتهم ومن لديهم مشاريع إصلاحية وقيمية.

ولنعتبر أن إجراء الحظر والتبليغ عن الحسابات التي تزرع المواد الخارجة عن الأدب والحياة إنكار للمنكر بأقوى الإيمان: البعد.

تخيل الأجر العظيم العائد عليك ممن نجوا من شياك أولئك الفسدة بتصدرك لمواجهتهم وتصديقك لهم، والوسيلة متاحة وميسرة وسهلة.

نقرأ في الإسلام وعظمته ونرى كثيراً من المسلمين في الطريق النقيض له، لماذا؟ لأننا خشينا بجمال ما أنزل الله بها من سلطان مثل «حطها براس عالم واطلع سالم»! «كيف سـ «طلع سالم» وأنت من سيحاسب على القرار لا العالم؟! بعض القضايا تتطلب أن تستفتي فيها أهل العلم لعدم اختصاصك، ولكن لا أن تتكل عليهم حتى في قرارات سهلة وبسيطة مثل موضوعنا هذا لا يتطلب سوى ضغوطات لأزار في الهاتف النقال.

إن خيرية أمة الإسلام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومسكين من خرمهما بسلبيته، وتركيما من أسباب عدم إجابة الدعاء والهزيمة وعموم البلاد.

والخيار لك.

صدى الأحداث

@almutairadel

عادل عبدالله المطيري



فقه الواقع

السياسي

ليس معيباً أن يحمل السياسي أفكاراً مثالية يؤمن بها ويسعى إلى تحقيقها، ولكن المعيب أن يعتقد السياسي أن الحياة مثالية وأن الناس كلهم خيرون! في السياسة هناك نظرية تسمى «المثالية»، وهي تؤمن بأن الطبيعة البشرية خيرة، وأنه بالتعاون وليس بالصراع يمكن تحقيق الأهداف.

وعلى العكس منها – النظرية الواقعية والتي تؤمن بأن الإنسان شرير بطبعه يسعى لمزيد من القوة والصلحة ولذلك تنشأ الصراعات ومن يملك أكبر قدر من القوة هو من يحقق أهدافه!

حتى في الدين الإسلامي هناك ما يسمى فقه الواقع، والذي يبصر حتى في الفرائض (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها..) – البقرة: 286.

فما بالك في السياسية الأكثر مرونة من الدين وأقل أهمية منه، فالسياسي الناجح هو من يتعامل مع ما هو «موجود» وليس مع «ما ينبغي» أن يكون.

وبمناسبة الحديث عن الواقعية السياسية، نتذكر القرار الواقعي لجمع «وثاب الأمة» الإسلامي بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة بعد مقاطعة استمرت لأكثر من عامين.

وكذلك البيان الواقعي للحركة الإسلامية الدستورية (حـدس)، والذي برروا فيه مقاطعتهم للانتخابات السابقة وأعلنوا فيه مشاركتهم بالانتخابات القادمة.

الموقف الأخير لـ«حدس» و«وثاب الأمة»، يندرج تحت فقه الواقع السياسي، فبعد فشل وسيلة «مقاطعة» الانتخابات وعدم تحقيقها للأهداف السياسية المنشودة فمن الخطأ الاستمرار في نفس الوسيلة «الفاشلة» وتوقع نتائج مختلفة وإيجابية!

كثت أتوقع من «حدس» أن تغير موقفها مبكراً، لأنها حركة إسلامية ولها خبرة سياسية كبيرة وعاصرت مشكلات سياسية مشابهة في السبعينيات والثمانينيات، وتوقعت كذلك ألا يستمر تجمع وثاب الأمة في سياسة المقاطعة طويلاً، لأن ما يهدف إليه هذا التجمع الإسلامي من العمل البرلماني هو إنكار المنكر والحد من السلبيات الأخلاقية، ولذلك لا يهجم كثيراً شكل البرلمان أو طريقة انتخابه.

ولكن اللافت للنظر في كل تصريحات التجمعات السياسية المعارضة حول المقاطعة، هو تصريح حركة العمل الشعبي «حشد»، الذي جاء على لسان عضوها البارز خليفة الشمري عندما أعلن أن «قرار مشاركة الحركة في الانتخابات البرلمانية لن يناقش طالما أمين عام الحركة النائب السابق مسلم البراك في السجن»، فهذا التصريح الذي لم يتم فيه من «حشده» الي الآن – يدل على أن الحركة لم تعد ترفض المشاركة في الانتخابات البرلمانية من حيث المبدأ، وإنما يشترط خروج مسلم البراك من السجن مناقشة المشاركة في الانتخابات من عندها. ختاماً، أثبتت تجربة الحراك السياسي في الأعوام الأخيرة، أن عمل التجمعات السياسية في البرلمان أكثر تأثيراً من عملها في الشارع.

كما أثبتت التجارب البرلمانية الكويتية أن من ينشد الإصلاح لن يعيقه طريقة تشكيل البرلمان، فأغلب رموز المعارضة الحالية كانوا من الفاعلين في فترات سابقة تشكلت وفق أسوأ قانون انتخابي وأقصد قانون الـ 25 دائرة والصوتين، والذي صدر مرسومه في ظروف دستورية صعبة وأقصد خلال فترة حل مجلس الأمة عام 1980. الخلاصة، الانتخابات القادمة مهمة جداً للجميع، حيث ستشارك كل القوى السياسية والاجتماعية، وربما يتخذ البرلمان القادم قرارات مهمة بعدة مسائل حيوية، لذلك نحن نقبلون على موسم انتخابي ساخن وعلى تدخلات من بعض الأطراف السياسية المهمة، والتي تزيد مناصب في مجلس الأمة والحكومة القادمين.

السايرمز

www.salahsayer.com @salah_sayer

صلاح السايير



الدولة والنشيد

الدموي

لو أن شركة كبرى أرادت فتح أفرع لها في عدد من الدول لاستغرق الأمر فترة أطول من تلك الفترة التي قام بها داعش بالتوسع والانتشار في المنطقة العربية حتى أمسى له في كل عرس دموي قرص ونصيب. ففي جميع مناطق النزاع العربية توجد قوات متوحشة تابعة لتنظيم دولة «الخلافة» ترفع رايته السوداء، فتقطع وتجلد وترجم وتعيث في الأرض فساداً، وتنشر الفيديوهاث المربعة التي تتشابه بأسلوب التصوير والإخراج والنشيد الدموي.

رماح



انخس

بالحصني

الألعاب الشعبية لها انتشار كبير في كل مجتمع مهما بلغ رقيه، وخصوصاً الألعاب التي يستخدم بها الورق والمسماة الجنيفة، وفي كل فترة يستحدث الشباب لعبة جديدة يطلقون عليها اسماً جديداً، فقبل عشرات السنين كان شباب الكويت لا يستطيعون غير لعبة الكوت ولعبة الهند.

وقبل سنوات خرجت علينا لعبة السبيطة ولعبة الصف وبعض أنواع الألعاب لا أعرف أسماءها، واليوم اكتشفت أن هناك لعبة جديدة انتشرت بشكل سريع ولكن اسمها غريب

شمسة قلم

a66667796@hotmail.com

عبدالله مطير الشركة



تنبيهات

في الزكاة

اعتاد كثير من المسلمين إخراج زكاة أموالهم في شهر رمضان المبارك، لفضلها وفصل العبادة فيه، ولأنهم بذلك يضبطون موعد إخراج الزكاة جيداً، ولهذا فإننا نلاحظ نشاط المؤسسات الخيرية وقيام مشاريع الخير والإعلان عنها بكثافة كبيرة في شهر رمضان، وقد قامت وزارة الشؤون مشكورة بتنظيم جمع التبرعات والزكاة في شهر رمضان، وبالتنسيق مع وزارات أخرى، منها وزارة الأوقاف.

يتوأكب هذا مع أخبار كثيرة وتشهرها وسائل الإعلام عن إلقاء القبض على نصابين كثيرين من الرجال والنساء يقومون بجمع التبرعات من خلال إثارة عواطف الناس واستغلال بعض القضايا الإنسانية، ثم ياكلونها والعياذ بالله، وتكرار هذه الحوادث ينبغي ألا يمر مروراً عادياً علينا، بل لا بد من أن نتحرى في أمر التبرعات وجمعها وأخراجها

شندس

Tariq@Taqaatyouth.com @Al_Derbass

م. طارق جمال الدرباس



نجوم التواصل

الاجتماعي

في أوغندا!

يوم الجمعة الماضي، وبعد الصلاة مباشرة، انتفضت وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر – إنستغرام – واتساب) وغيرها من البرامج للإعلان عن حملة خيرية شبابية أطلقها خمسة شبان كويتيين من دولة أوغندا الأفريقية. كانت الحملة لدعم وقيمة كفاالة الأيتام في دار الصحابة والتي قاموا بإنشائها بأنفسهم وبالتعاون مع جمعية العون المباشر والتي أسسها رمز العمل الخيري الكويتي د.عبدالرحمن السمييط، رحمه الله.

وتم تجميع المبلغ المطلوب خلال ساعة واحدة من انطلاق الحملة وهو 126 ألف دينار، وتم رفع الهدف وخلال 12 ساعة من انطلاق الحملة وصل إجمالي التبرعات إلى 600 ألف دينار.

الشباب الكويتيون الخمسة هم محمد الحصينان و.عبدالله عبدالرحمن السمييط وعبدالرحمن البداح والمهندس عبدالله الشايحي والمصابر ماجد سلطان الزعابي. شباب كويتي هم فخر الكويت فتختر بهم وبعطائهم ويجوهدهم ومشاعرهم ولعمارة اخوانهم في شتى بقاع العالم، كما أننا فخر بإنجازهم للميزم وذلك ببركة وتوفيق الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر الفضيل.

هل يبدو الأمر طبيعياً؟ الإجابة بالقطع «لا» والعديد من الشواهد تؤكد ذلك، ونذكر منها على سبيل المثال انسحاب الجيش العراقي من الموصل واستيلاء قوات داعش على الأرض والأسلحة بسرعة قياسية، وكذلك الفرار السهل للعديد من الجهاديين من سجن أبوغريب، والعبور الآمن لقوافل التنظيم في صحراء مفتوحة دون غطاء جوي، وغض الأيصار عن تسلل الدواعش عبر الحدود المختلفة، بالإضافة إلى ما يروى عن إبراهيم البغدادي رئيس التنظيم.

□ □ □ الغموض والضبابية والتناقضات الصحابية لهذه التنظيمات الراديكالية والفوضوية أمر معروف، وقد ينتهي تنظيم داعش، وينقطع أثره، ويمضي إلى أرشيف التاريخ دون التعرف على شجرتة العائلية ومعرفة حقيقته التي قد تكون مخبوءة طي ملفات أجهزة استخباراتية في أكثر من دولة اتقنت استغلال فوضى «الربيع العربي» وأنباءكم أن كانوا في بيئة ثقافية عربية حاضرة للتحرف والكراهية والكبت بمختلف أنواعه.

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

لقد اقنعني ردهم وتذكرت مقولة أحد ولاة أمر المسلمين حين سأله كيف تعرفون أبناءكم أن كانوا رجالاً تعتمدون عليهم، فقال: نراقبهم فإذا قال «من يلعب معي» فهو قائد ونعرف أنه سيكون له شأن، وإذا قال «من لعب معي» فهو لن يعود حتى نفسه، لهذا فأنا على يقين بأن من نكرتهم ذبايه عيال، فهنيئاً لذويهم بهم، أدام الله من تربى على أن يكون رجلاً يرفض الانهزام حتى في اللعب، ولا دامت الحصاني التي تسمح للأخريين بأن يلعبوا بها.

نوعاً، ولا أعرف سر التسمية فهم يطلقون عليها اسم «انحش يا الذيب»، ولكن اكتشفت أن هناك بعض الأصدقاء الذين رفضوا نكر أسمائهم مثل الصديق أوجابر وأبومحمد وهم من الذين يلعبونها مع أنهم محترفون في لعبها ولكنهم دائماً ما يخسرون وحين سألتهم عن سر خسارتهم المتكررة فقالوا إن الذئب لا يهرب إلا في الحالات النادرة جداً، وأن هرب فإنه يعود لينتقم وحينها تأكدت من حسن تربيتهم فقد تربوا في بيوت تعلمهم على المجتلة وعدم الهروب حتى باللعب.

حاجة ماسة ثم يضع تلفون والد الأسرة أو الشخص نفسه ويطلب ممن أراد التبرع له أن يتواصل معه، ولقد كان من القرارات الحكيمة منع التبرعات النقدية، والاقتصر على التبرع عن طريق التحويلات البنكية، التي من خلالها تتم مراقبة الإيداع والصرف من قبل دولة بشكل دقيق وجيد.

وهنا تنبيهات أحب أن أسوقها لإخواني رجاء المنفعة: 1- لا تبرع ولا تعطي زكاتك إلا لجهات رسمية تشرف عليها الدولة. 2- لا تخاطر بزكاتك فتعطيها أشخاصاً لست متأكداً من استحقاقهم للزكاة، وهذا غالباً ما يحصل بسبب الإحراج الذي يتعرض له الناس من قبل المعارف والأصحاب الذين يطلبون منهم الزكاة لأشخاص يعرفونهم.

تبععض الأخوة والأخوات يصوغ إعلاناً عاطفياً عن حالة إنسانية لأسرة أو فرد محتاج كثيراً ما يشتكي البعض من سوء وسائل التواصل الاجتماعي ولكن ما قام به هؤلاء الشباب الطيب هو تسخير هذه الوسائل واستثمارها لجمع مبلغ 600 ألف دينار في 12 ساعة ومن خلال تفاعل 14 ألف متبرع ومن 50 دولة مختلفة، ولبناء 6 دور أيتام و159 وقيمة كفاالة الأيتام. هذا مثال رائع للاستثمار الإيجابي والمميز لوسائل التواصل الاجتماعي وجمعية العمل الخيري الكويتي وتسخيرها لرسم بصمة في العمل الخيري الكويتي الشهود له في كل أنحاء العالم والذي يفخر به وله الحمد. شهدنا في الفترة الأخيرة أقبال الكثير من الشباب للكويتي على العمل الخيري والمساهمة في تغطية وتوثيق الرحلات الخيرية، والتي تعطي المجتمع صورة أفضل عما تقوم به اللجان الخيرية في الكويت ومشاريها المختلفة على مستوى العالم. ولعل أحد أسباب نجاح هذه الحملة بعد توفيق الله سبحانه وتعالى هو تواجدهم في اوغندا والنقل الحي والمباشر لحالة الأيتام التي يرثى لها وذلك قبل إطلاق الحملة، ما ساهم في أن جعل المجتمع يعيش معهم هذه المعاناة والمساهمة في تغيير حالهم وأوضاعهم.

لقد اقنعني ردهم وتذكرت مقولة أحد ولاة أمر المسلمين حين سأله كيف تعرفون أبناءكم أن كانوا رجالاً تعتمدون عليهم، فقال: نراقبهم فإذا قال «من يلعب معي» فهو قائد ونعرف أنه سيكون له شأن، وإذا قال «من لعب معي» فهو لن يعود حتى نفسه، لهذا فأنا على يقين بأن من نكرتهم ذبايه عيال، فهنيئاً لذويهم بهم، أدام الله من تربى على أن يكون رجلاً يرفض الانهزام حتى في اللعب، ولا دامت الحصاني التي تسمح للأخريين بأن يلعبوا بها.

نماذج ترفع الرأس وتستحق الامنادات وتكمن من خلال الامكانيات البسيطة المتاحة لهم من ترك بصمة مضيئة في العمل الخيري.

وبلاشك لدى الشباب الخليجي الكثير من الامكانيات والطاقات التي لو تم تسخيرها في مجالات العمل الايجابية سوف يكون النجاح هو النتيجة المرتقبة. جزى الله خيراً الشباب المميز المشارك في هذه الحملة والذي تحمل مشقة السفر وجمعية العون المباشر وغيرها من الجمعيات الخيرية والتي تفتح أبوابها للشباب الكويتي للمساهمة في اغانة الفقراء، ولكل من ساهم في هذا العمل الانساني المبارك. لا استطيع ان اخفي مشاعري بالفخر بهذه الجهود المباركة.

هؤلاء هم من يجب ان تسلط عليهم الاضواء وتستضيفهم القنوات ليكونوا قدوة لغيرهم. هؤلاء هم من يجب ان يحظوا بالدمع الرسمي والشعبي والاجتماعي والسياسي وليس الفاشنستات وبعض الفارغين ممن يطلق عليهم نجوم التواصل الاجتماعي. هؤلاء هم نجوم التواصل الاجتماعي الحقيقيون قولوا فعلاً، وأسأل الله ان يتقبل الله فقيدتنا الغالية بواسع رحمته ويجزيهم الخير على اعمالهم المباركة.

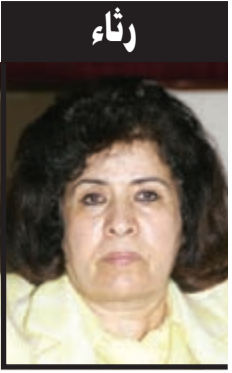
رثاء

بقلم: د. ميمونة خليفة الصباح

شخصية نستحق

العرفان وستبقى

في قلوبنا



إنه لشرف لي أن أشارك بالتعبير عما تكنه ضمائرنا وتحسه مشاعرنا من وفاء وتقدير ومحبة لفقيدتنا المغفور لها بإذن الله الشيخة لولوة بنت محمد آل خليفة، ونذكر ماترها ونكراها العطرة وما تركته – رحمها الله – من أثر طيب باق في قلوبنا جميعاً كويتيين وخليجيين وعرب.. حيث تمتزج المشاعر والأحاسيس، مشاعر الأسي والألم لفقد الرحلة الكبيرة وأحاسيس الوفاء والعرفان لهذه الشخصية الكريمة التي مهما قلت فيها، فلا يمكن إيفاء حقها لما قدمته من عطاء لا محدود لم يتوقف عند وطنها ومجتمعها بل شمل خليجنا في دول مجلس التعاون وأمته العربية فقدمت الكثير من الأعمال الصالحات في المجالات الإنسانية والاجتماعية متطوعة لا تريد حمداً ولا شكراً وهدفها وعد سبحانه وتعالى، الذي قال: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً)، وفي هذا التوجه الرباني ستظل الأعمال الصالحات قيمة إنسانية سامية، ودرجة من فضل الله على الإنسان، رجلاً كان أو امرأة، لا يسعى إلى الارتقاء إلى جوهرها إلا من وبهه الله – تبارك وتعالى – صفاء في الفطرة، وصحة في العقيدة، وبصيرة في النظر إلى حقيقة الحياة، قال عز وجل: (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر).

وإذا كانت هذه مكانة الأعمال الصالحات في درجات الكمال الإنساني، فإن أعمال الشيخة لولوة بنت محمد آل خليفة تأتي ضمن الأعمال الفاضلة، والقيم الربية، لأن عطاءها عطاء إنساني، نابع من ذاتها، مرتبط بصفاة عقيدتها، وحسن خلقها، فهي حين تؤدي أعمالها لا يتبعي من ذلك إلا إرضاء الله أولاً، ثم سعادة الآخرين بتخفيف المعاناة عنهم، ومد يد العون لمن لا يستطيع لقوله تعالى: (فمن تطوع خيراً فهو خير له)، وطلباً لمرضاته (فمن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليماً).

لقد جمعت الشيخة لولوة من عطائها الكثير من الأعمال الإنسانية السامية في مبادرات إنسانية واجتماعية جليلة فقدمت لوطنها وأمته عطاء كبير الفائذة، عظيم الأثر. إن كلمتي هذه تخرج من القلب، لعلها تستقر في الوجدان، لأن ما يخرج من اللسان لا يتعدى الأذان، وإن ما أسطره هو لسة وفاء، ودليل عرفان بالفضل، للشيخة لولوة بنت محمد آل خليفة، رئيسة جمعية رعاية الطفولة والأمومة.

لقد كان للشيخة لولوة بنت محمد آل خليفة فضل السبق والريادة والعطاء المتصل في مجالات العمل التطوعي والتنمية الاجتماعية بما حقق لجمعية رعاية الطفل والأمومة هذه المكانة الرائدة والمتقدمة، وهذا الرسوخ والاستقرار في العمل التطوعي والخدمة الاجتماعية.. وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى.. ثم جهود ومثابرة الشيخة لولوة وأصهارها، وبمشاركة جادة وفاعلة من أخواتها عضوات الجمعية، ودعم ومساندة المسؤولين في مملكة البحرين الشقيقة كتلك تلك الجهود المثمرة في إنشاء أول صرح تطوعي للمرأة في دول مجلس التعاون الخليجي، تمارس من خلاله المرأة البحرينية الشقيقة عطاءها ونشاطها الاجتماعي التطوعي، وتتعدى حدود وطنها لتنتقل في الميادين العربية والدولية، رافعة اسم مملكة البحرين وعلمها عالياً، ممثلة لأخواتها الخليجيات.

إن الجهود التي شاركت فيها الشيخة لولوة في مبادئ العمل الاجتماعي صفة عامة، وفي الجهود التطوعية خاصة، كانت دليلاً صادقاً على فاعليتها وعطائها، وعنواناً كريماً لها في خليجنا العربي، جاءت كلها من النبع الصافي للقيم النبيلة، والمبادئ المثلى، والتي يحفنا عليها ديننا الإسلامي الحنيف، قال سبحانه وتعالى: وقل عملوا فسيروا الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، وصدق فيها وعد الله الذي لا يتخلف أبداً، قال تعالى: (فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى).

وإلى جانب هذا الهدى الرباني في توجيه أعمالنا التطوعية، التماساً إلى وراء ذلك من خير إنساني يعم البشرية كلها، فإن الباعث الوطني وراء هذه الجهود الخيرة، دليل أصالة وانتماء وحيوية، وستظل نذكرى قيام جمعية رعاية الطفولة والأمومة مقرونة بعطاء الشيخة لولوة بنت محمد آل خليفة ماثلة في الأذهان، راسحة في القلوب، محفورة في الأعماق.

إن المجتمع الصالح الذي تظهر فيه الفضيلة والاستقامة هو المجتمع الفاضل، حيث إن ديننا الإسلامي الحنيف ركز على الاعتناء بالمجتمع وجعله موضوعاً مستقلاً خارجاً عن زاوية الأعمال، وشرع له التشريعات ما يقيمه كاملاً صالحاً، فقال الله سبحانه وتعالى في كتابة المنزل: (وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه، ولا تبعوا السبل ففرقو بكم عن سبيله) – سورة الانعام: 153.

وكما جاء في سورة آل عمران الآية: 104، قال تعالى: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون).

كما أن ديننا الإسلامي في طرحة الاجتماعي يركز على نمو الفرد وسيره نحو كماله لا يكون إلا من خلال المجتمع ومن هنا اهتم الإسلام بالبناء الاجتماعي واعتمد المجتمع على عوامل التطور والارتقاء بأفراد المجتمع ومن هذا المنطلق كانت كل أعمال الشيخة لولوة ورفيقاتها دربها نحو الامتعام الاجتماعي وتطورها ولم تكف بريادتها في تأسيس أول جمعية تطوعية، وإنما انطلقت في استكمال أعمالها النبيلة في هذا المجال فكان لها الكثير في العطاء الإنساني الذي امتد على مدى ما يزيد على ستين عاماً مضت مما خلد نكراها العطرة فيما تركته من مؤسسات خيرية كبيرة تحت مظلة جمعية رعاية الطفولة والأمومة، انكر منها:

- 1 – مركز معلومات المرأة والطفل.
- 2 – برنامج مشاريع الصغيرة (المايكروسوفت).
- 3 – مصنع الرعاية للصناعات الورقية من سعف النخيل.
- 4 – معهد الأمل للتربية الخاصة، وهو الأول في مملكة البحرين الشقيقة.
- 5 – مركز الأمل للأطفال ذوي الإعاقات.
- 6 – دور حضانتة نضوجية عدة.
- 7 – كفاالة المحتاج من طلبة العلم.

كل ذلك في متوج وعمل وجهد لا يعرف له حدود. رافقتها في كثير من مجالات وأنشطة العمل التطوعي من ذلك لجنة المرأة للعمل الخليجي المشترك والشبكة العربية للمنظمات الأهلية وفي المؤتمرات الإقليمية والعالمية وعرفت عنها دماءة الخلق وتواضع الكبار، أحبت الناس وأحبها الناس جميعاً، فنكلت عليها المتصل وعطاؤها الجليل أن توات فقيدتنا الغالية مكانتها اللائقة في نفوسنا جميعاً.. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وستظل نذكرى الشيخة لولوة بنت محمد آل خليفة ماثلة في الأذهان راسحة في القلوب، محفورة في الأعمال.

لقد عادت وصدقت وأعطت توفت، واصلت سيرة العطاء ورحلة البذل لوطنك ومجتمعك وأمتك، واهبة للوطن والمجتمع والأمة ما حباك الله به من نعم لا تحصى من عزيمة صادقة وراي سديد، وإرادة ناذة، وقلب كبير يتسع لأمال مجتمعه ووطنه، رحلت إلى بارئك راضية مرضية مستجيبة لدعوتك تبارك وتعالى: (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) وأخر دعوانا أن يتقبل الله فقيدتنا الغالية بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان لفقدها.. ان الله سميع مجيب الدعوات.